

أهم أحداث 03-10-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 03-10-2020

أهم أحداث يوم 03-10-2020

اخبار الشأن السوري:

. جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده لأي عملية عسكرية في إدلب، في أول تصريح له حول المنطقة منذ أسابيع، خاصة في ظل استمرار خروقات ميليشيا أسد والاحتلال الروسي. وقال أردوغان خلال كلمة له أثناء افتتاح سد الريحانية جنوب تركيا السبت 03-10-2020، إن تركيا "لن تقبل بأي خطوة من شأنها التسبب بمأساة إنسانية جديدة في إدلب السورية". وأضاف أردوغان إن "الوجود الفاعل لتركيا سيتواصل ميدانيا حتى يتحقق الاستقرار"، في إشارة إلى وجود القوات التركية في سوريا سواء في الشمال السوري أم شمال شرق سوريا. ويعتبر حديث أردوغان التعليق الأول على مجريات الوضع في إدلب منذ أسابيع، خاصة بعد خلاف مع روسيا حول المنطقة، بحسب ما صرح به وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قبل أسبوعين. وكانت روسيا طلبت من تركيا خلال اجتماع الطرفين في أنقرة الشهر الماضي سحب نقاط المراقبة التي تقع في مناطق نظام أسد، وسحب سلاحها الثقيل من إدلب، إلا أن أنقرة رفضت ذلك. في حين ردت تركيا على روسيا بطلب السيطرة على مدينتي منبج وتل رفعت بريف حلب، الأمر الذي رفضته موسكو. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن مصادر تركية الأحد الماضي أن تركيا "تراقب الموقف في إدلب عن كثب، وتعمل على تثبيت الوضع واستدامة وقف إطلاق النار بموجب الاتفاقات والتفاهات مع روسيا ومقررات سوتشي وأستانا، وتراقب حركة الفصائل المسلحة في المنطقة ولن تقبل بأي إخلال بالاتفاقات".

• **علق وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو،** على نقل مقاتلين سوريين إلى أذربيجان للقتال في صفوفها في الصراع الدائر مع أرمينيا على الإقليم المتنازع عليه "قره باغ".
وأعرب بومبيو للصحفيين الجمعة 02-10-2020 عن أمنيته أن تكون المعلومات المتداولة حول إرسال تركيا لمقاتلين سوريين "لا أساس لها من الصحة"، معتبراً أن إرسال المقاتلين إلى منطقة النزاع سيؤدي إلى "مزيد من عدم الاستقرار".
وحذر الوزير الأمريكي من تداول النزاع وإرسال أطراف ثالثة من ذخيرة وأسلحة ومستشارين، مشيراً إلى أن ذلك "يزيد من خطر فقدان الأرواح".
كما دعا جميع الأطراف البقاء بعيداً عن النزاع القائم، مشدداً على أن الحوار بين أذربيجان وأرمينيا يجب أن يمثل "المنهجية لإعادة النظام وإعادة السلام".
ويأتي التحذير الأمريكي بعد تقارير تفيد بخروج عشرات المقاتلين السوريين إلى أذربيجان عبر شركة أمنية تركية في الشمال السوري، بحسب ما ذكرت صحيفة "الغارديان" قبل أيام.
واتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تركيا بإرسال 300 مقاتل ممن أطلق عليهم "مجموعات جهادية" إلى أذربيجان واصفاً ذلك بتجاوز "الخط الأحمر".

• **ذكرت صحيفة لبنانية أن طهران توسطت لرفع الحجز الاحتياطي عن أموال صائب نحاس الذي يعتبر من رجال الأعمال المقربين من نظام أسد.**
وبحسب ما نقلت صحيفة "المدن"، عن مصادر السبت 03-10-2020، فإن النظام الإيراني تدخل بشكل مباشر وقوي، في قضية الحجز على أموال صائب نحاس وأولاد لرفع الحجز عنه، بسبب العلاقة الوثيقة التي تربطه بطهران.
وأضافت الصحيفة أن قراراً مفاجئاً صدر عن المصرف المركزي، الخميس الماضي، طالب جميع المصارف العامة والخاصة برفع الحجز عن الحسابات العائدة للنحاس وولديه، هادي ومحمد، والشركات التي يملكونها.
ويأتي قرار رفع الحجز بعد أيام من تعميم صادر عن "وزارة المالية" في حكومة أسد يقتضي بالحجز الاحتياطي على

الأموال المنقولة وغير المنقولة للنحاس وابنه محمد صبيح. وبحسب قرار المالية الصادر، الأربعاء الماضي، فإن نحاس متهم بتهرب ضريبي من دفع رسوم وقدرها مليونان و735 ألف ليرة و805 ليرات سورية، في حين أن غرامة تهربه تصل إلى 31 مليون و276 ألف و20 ليرة سورية. وسبق للمصرف المركزي أن حجز على أموال نحاس في منتصف أيلول عام 2015، بذريعة قرض مصرفي وديون على البنوك قدرت بنحو 4 مليارات ليرة سورية، لكن سرعان ما ألغي القرار بحقه. ويعرف صائب نحاس بأنه رجل طهران في دمشق، والذي واطب على تعزيز علاقاته مع النظام الإيراني منذ السبعينيات عبر تنشيط السياحة الدينية في دمشق، من خلال "ترانز تور" أولى شركاته الناشطة في منطقة السيدة زينب بدمشق.

• **دخل نظام أسد على خط ردود الفعل من حرب القوقاز** بين أذربيجان وأرمينيا، بإصدار بيان ضد تركيا وتحذير باكو مما وصفه "الفخ التركي".

وقال مصدر في وزارة خارجية أسد إن "سوريا تحذر من التدخل التركي السافر في النزاع بين أرمينيا وأذربيجان، والذي يهدف إلى تأجيج الأوضاع بما يتسق مع سلوكيات النظام التركي في خلق التوترات وإذكاء نار الفتن في أكثر من مكان في العالم."

وأضاف المصدر وفق ما نقلت وكالة إعلام أسد "سانا" إن سوريا "تهيب بالحكومة الأذربيجانية بالتنبه وعدم الوقوع في فخ المخطط التركي والاستجابة إلى المبادرات الأرمينية بالتهدة والحوار وحل الخلافات بينهما سلمياً". وتعتبر تركيا من أكبر داعمي المعارضة السورية في حين يعتبرها نظام أسد بأنها محتلة للأراضي ويصف وجودها بأنه تعد على السيادة السورية، على الرغم من أن دخول القوات التركية إلى الشمال السوري كان باتفاق مع روسيا بموافقة أسد.

وتجاهل بيان النظام الحديث عن خروج مرتزقة سوريين للقتال إلى جانب طرفي الصراع في حرب القوقاز. وبدأت الاشتباكات بين أذربيجان وجارتها أرمينيا، الأحد الماضي، بسبب النزاع الطويل على إقليم قره باغ، والذي يحاوله سكانه الانفصاليون الاستقلال عن أذربيجان.

الاخبار العربية :

- **على الرغم من أجواء الحداد على وفاة أمير الكويت ومخاوف العدوى من فيروس كورونا، احتفل السيسي بذكرى حرب أكتوبر/تشرين الأول مبكراً، عبر حشد مؤيديه في "ميدان المنصة" على أمل مواجهة تنامي الغضب الذي تطور إلى احتجاجات تواصلت على مدى نحو أسبوعين.**
الفكرة لم تكن جديدة، فعندما احتشد مئات الألوف من المتظاهرين ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك في ميدان التحرير بقلب القاهرة، لجأ مستشارو مبارك لاستدعاء أنصاره إلى ميدان مصطفى محمود على أمل الرد على الحشد بحشد مقابل، لكن الفارق كان كبيراً.
ثم عاد السيسي إلى استنساخ الحيلة نفسها، بعد أن أدرك أهمية الحشد الجماهيري التي أكدتها ثورة يناير 2011 التي أطاحت بمبارك بعد 3 عقود في السلطة، ولذلك استخدمها بشكل مختلف في 30 يونيو 2013، ليمهد لانقلابه العسكري الذي عطل به الدستور وعزل الرئيس المنتخب آنذاك محمد مرسي.

الاخبار العالمية :

- **أعلنت قوات أذربيجان أنها تقدمت ميدانيا وسيطرت على معاقل لجيش أرمينيا السبت 03-10-2020، وسط استمرار المعارك بين الجانبين في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه، وفي حين أخفقت مبادرة الرئيس الفرنسي لوقف إطلاق النار حذرت إيران طرفي الصراع من الاعتداء على حدودها.**
وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية اليوم إن قواتها أحرزت تقدماً كبيراً في ناغورني قره باغ، وسيطرت على معاقل جديدة للجيش الأرمني.
وأضافت الوزارة في بيان أن الجيش الأذربيجاني ألحق بالجيش الأرمني خسائر كبيرة شملت 300 دبابة وعربة عسكرية، و250 مدفعاً ونظاماً صاروخياً، و38 نظام دفاع جوي، بينها نظام "إس-300" (S-300)، إضافة إلى معدات أخرى، وقالت إن "المعارك الشرسة مستمرة على طول الجبهة".

وصرح مصدر في الحكومة الأرمنية بأن أذربيجان تحشد قوات ضخمة على طول الحدود مع أرمينيا "وليس فقط في منطقة النزاع".